

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: أثر مظاهرات مصر على المشهد السياسي

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيوف الحلقة:

- ياسر الهواري/عضو جبهة الإنقاذ
- محمد مجدي/أمين المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر (عبر الهاتف)
- محمد عباس/عضو ائتلاف شباب الثورة سابقاً
- وسام عطا/منسق حركة شباب من أجل العدالة والحرية (عبر الهاتف)

تاريخ الحلقة: 2013/9/22

المحاور:

- مزاج طلابي رافض للانقلاب
- تيارات أخرى مؤيدة للشرعية
- التحركات الطلابية والتلاحم مع الشارع
- مخاوف من مواجهات بين الطلبة وأجهزة الأمن
- خفوت أصوات التيارات المؤيدة للانقلاب
- مآلات الحراك الطلابي المتصاعد

محمد كريشان: أسعد الله أوقاتكم وأهلاً بكم في حديث الثورة، تعد الجامعات المصرية واحدة من أجهزة قياس اتجاهات المشهد السياسي بشكل عام خلال العقود الماضية، ورغم سعي الدولة في فترات مختلفة لإبعاد السياسة عن الجامعات إلا أنّ مظاهرات الطلاب سواء للشأن المصري أو العربي كانت تدخل ولو نسبياً في حسابات صانع القرار، الأمثلة على ذلك متعددة سواء خلال العهد الناصري أو في فترتي حكم الرئيسين السادات ومبارك، الآن مصر تعيش فترة سياسية فارقة انعكست كما كان متوقفاً في شكل تظاهرات ميزت بداية العام الدراسي الجديد، هناك من يعتبرها ضرورية لعودة الشرعية ممثلة بالرئيس المعزول محمد مرسي والدستور المعطل ومجلس الشورى

المنتخب وهناك في المقابل من يقلل من أهمية تلك المظاهرات باعتبار أن خارطة الطريق فرضت نفسها على الساحة ولا بديل إلا بتطبيقها حتى النهاية.

[تقرير مسجل]

عبد القادر عراضة: صاحباً كان الدخول المدرسي والجامعي في مصر هذا العام فعدت الطلاب لم تكن سوى الإشارة لانطلاق حراك واسع عبر الجامعات لرفض الانقلاب العسكري تعلق الأمر بفضاء شكل على مر الأزمنة مصدر إزعاج لكل نظام قائم خصوصاً حينما يتعلق الأمر بحساسيته تجاه أي دور سياسي للحركة الطلابية وللناشطين الذين يخالفونه الرأي إضافة إلى كون الجامعات المتنفس الأكبر للطلاب للتعبير عن قناعتهم بعيداً عن القبضة الأمنية والاعتقال، تحركات طلابية ضد الانقلاب شكلت اختباراً لمنظمتها حول قدرتهم على الحشد في أسبوع اقترن بهم كشياب ودعا إليه تحالف دعم الشرعية كما اعتبرت اختباراً للسلطات القائمة في طريقة تعاطيها الآن وفيما بعد مع هذا الحراك، ورغم أن الأنظار تتجه عادة للقاهرة فإن الصور المتناقلة تحدثت عن اتساع جغرافي شمل معاهد وحتى مدارس وثانويات.

[شريط مسجل]

طالبة جامعية: مش هنرجع لأيام مبارك ثاني ومش هنرجع للوقت اللي نبقي واقفين فيه في الجامعة خايفين ما حد عارف يقول رأيه سواء هو عاجب الحكومة أو مش عاجبها.

طالب جامعي: هذه استمراراً لمسلسل تكميم الأفواه اللي تنتهجه السياسة يعني السلطة الحاكمة طبعاً نحن مكملين بإذن الله ضد الانقلاب العسكري.

طالبة جامعية أخرى: وكل الناس تقول ثورة إزاي ثورة إزاي ثورة والضبطية القضائية رجعت ثاني؟! إزاي ثورة وأمن الجامعة ممكن يشد أي واحدة فينا لمجرد أنه معها دبوس زي هذا مكتوب رابعة.

عبد القادر عراضة: بدا المنظمون مستفيدون من الفضاء ولكن أيضاً من طبيعة الطلاب فلطالما ردد رافضو الانقلاب أن المعركة الحقيقية معركة وعي فقد يكون ذلك سبباً في المراهنة مستقبلاً حسب تصريحات لقيادات طلابية على تقارب وتوسع في الحراك ليشم تيارات مختلفة ولكن على عناوين جديدة يلتقي حولها الجميع بينها إسقاط الانقلاب واسترداد ثورة الخامس والعشرين من يناير حسب تصريحهم والتي قادها شباب وطلاب ومنها أيضاً إطلاق سراح زملائهم المعتقلين.

[شريط مسجل]

طالبة جامعية: نحن ندين وبشدة الاعتقالات العشوائية لزملائنا الطلاب في مختلف الكليات لمجرد تعبيرهم عن رأيهم ونطالب بالإفراج الفوري عنهم.

عبد القادر عراضة: تحركات طلابية تراوحت بين التظاهر والوقفات الاحتجاجية وإقامة السلاسل البشرية وحتى خارج الجامعات شهدتها جامعات القاهرة وعين شمس وبني سويف والمنيا والمنصورة وأسيوط وطنطا والمنوفية والزقازيق والإسكندرية والسويس وغيرها، بالتأكيد حشدت أعداداً كبيرة لكن كان أيضاً من الطلاب من يؤيدون خارطة الطريق كما هو الحال هنا في جامعة مصر في السادس من أكتوبر يرى البعض أنّ حراك الجامعات يشكل حلقة ضمن حلقات أوسع في سياق معركة إرهاب للسلطات الحاكمة في مصر والتأكيد على فشلها وفشل الانقلاب؛ لكن تساؤلات تحوم حول قدرة هذا الحراك على أن يحافظ على زخمه في ظل تنوع المشارب والقناعات داخل الوسط الجامعي وفي ظل تساؤلات عن الخطوط الحمراء التي تحدث عنها البعض في تعاطي الحكومة والسلطات الأمنية مع غضب الطلاب داخل أسوار جامعاتهم.

[نهاية التقرير]

مزاج طلابي رافض للانقلاب

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة هنا في الاستوديو محمد عباس عضو ائتلاف شباب الثورة سابقاً، ياسر الهوّاري عضو جبهة الإنقاذ، وينضم إلينا من القاهرة أيضاً عبر الهاتف كل من محمد مجدي أمين المكتب التنفيذي لإتحاد طلاب مصر ووسام عطا المنسق العام لحركة شباب من أجل العدالة والحرية التي شاركت في تظاهرات الثلاثين من يوليو أهلاً بضيوفنا جميعاً، سيد محمد عباس هذا الحراك في الجامعات والمدارس هل تراه حراك ذا دلالة؟

محمد عباس: أه بالطبع يجب أن نوجه تحية لطلاب مصر اللي يناضلوا بالوقت ضد الدولة العسكرية الفاشية الأمنية اللي موجودة والتي تحاول أن تقمع رأيهم وتقمع حريتهم، النهاردة المظاهرات كانت أكثر من رائعة سواء في الجامعات أو في المدارس، طلاب الثانوي كان موقفهم رائع وطلاب الابتدائي يعني النهاردة كانت المظاهرات في كل مكان لكن في..

محمد كريشان: حتى الابتدائي؟

محمد عباس: حتى الابتدائي، بس الغريب بقى أنهم النهاردة في طابور الصباح كان العساكر موجودين في المدارس ومصممين يحطوا أغنية تسلم الأيادي على مستوى مختلف البحيرة وفي الأقصر وفي الفيوم وفي كذا مدرسة على مستوى الجمهورية وفي

كذا محافظة على مستوى الجمهورية، أصبح هذا تقريباً الشعار الجديد، أنا مش فاهم إزاي يعاملوا..

محمد كريشان: تسلم الأيادي هذه الأغنية التي تمجد ما جرى في الثلاثين من يونيو وفي الثالث من يوليو.

محمد عباس: أه تمجد ما جرى للناس من قتل وتقتيل، أنا مش فاهم شعور الطالب اللي هو في الابتدائي اللي هو ممكن أبوه يكون قُتل أو أخوه يكون استشهد في رابعة والنهضة أو في أي موقعة من اللي عاملها العسكر ويسمع الأغنية هذه بالإجبار عشان المدرسة عاملاها، النهاردة شفنا مشهد غريب ثاني هو مشهدٌ بمدرسة في أبو النمرس بالجيزة إن الطلبة كانوا يعترضون ويعملون مظاهرة ضد الانقلاب العسكري فدخلت الشرطة جوا المدرسة وضربت الغاز جوا المدارس بالوقت، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة يطلع النهاردة يتكلم على إننا لن نتدخل في الجامعات إلا لو طلبت الحكومة فيعني حرمة الجامعات بالوقت من الممكن أن تكون مستباحة، النهاردة الشباب يسطرون سطرًا جديدًا من الحرية والكرامة إنهم يقولوا: "لم نقبل بالذل بعد ثورة خمسة وعشرين يناير لن يكون هناك ذل ولن يكون هناك اعتقال" ..

محمد كريشان: ولكن ربما الذي يجب أن نتوقف عنده سيد ياسر الهواري هل هذا المزاج الذي يتحدث عنه سيد عباس الأغلب الآن في المدارس وفي الجامعات؟

ياسر الهواري: لا يعني بس أنا عايز أقول بس لصديقنا محمد أنه في بعض الأوقات الواحد يتمنى أنه في حاجات تحصل ولما ما تحصل يتخيل أنها حصلت يعني، الحقيقة أنه كل الكلام اللي له علاقة بأنه الجيش أجبر المدارس على تشغيل أغاني بعينها ومش عارف والطلاب ينتفضون لمواجهة الانقلاب ومش عارف إيه، أنا عايز أقول لك..

محمد كريشان: هذا ما فيش منه يعني؟

ياسر الهواري: أنا عايز أقول لك الأغاني اللي بعض الناس تتخيل أنه يتم فرضها فرضاً على الناس يعني أنا بسمعها في الأفراح بتاعة الأغاني الشعبية وهذه حاجة جديدة هذه يعني هذه يبقى كان ممكن تبقى نكتة أنه في أغاني وطنية تُقال بأفراح شعبية هذه كانت نكتة زمان عملت في فيلم من الأفلام يعني، لكن والله هذه حقيقة يعني الناس في مصر أصبحت تتغنى بالأغاني اللي يتخيل الإخوان ومناصرو الإخوان وغيرهم إن هي يتم إجبار الناس عليها، كل الكلام اللي له علاقة بأنه..

محمد كريشان: بغض النظر عن الأغاني عفوًا، النفس الاحتجاجي الذي شاهدناه هل تعتقد بأنه نفس له الغلبة في الجامعات؟

ياسر الهوّاري: لا مش حقيقي، مش حقيقي خالص، والدليل أنه الإخوان أصبحوا أنا بقول لك أن الإخوان أصبحوا أقلية في مصر، أصبحوا أقلية لأنهم من الأساس ما كانوا أغلبية، الإخوان كانوا لهم أصوات يأخذوها في الانتخابات نتيجة التدليس على الناس وخداع الناس وتصوير أنهم ناس منظمين وناس بتوع ربنا وناس عندهم.. والحقيقة أنه لما الشعب اكتشف حقيقتهم لفظهم تماماً ورجعوا ثاني أقلية ضئيلة جداً وهي أقلية الحقيقة بس أقلية مزعجة حبتين يعني فكرة أنه يبقى في مظاهرات تطلع فين المليونيات اللي كانوا الإخوان يعملوها يعني فين الملايين اللي كانت في الشوارع ما فيش الكلام هذا.

محمد كريشان: إجمالاً في مصر وفي العديد من الدول العربية..

ياسر الهوّاري: لا.

محمد كريشان: اسمح لي فقط السؤال إجمالاً في الدول العربية ومصر؛ التيار الإسلامي في الجامعات نشيط بغض النظر أنه الواحد يوافقه أو لا يوافقه.

ياسر الهوّاري: صحيح.

محمد كريشان: كمعطى موضوعي على الأرض، هل تعتقد الآن في الجامعات المصرية هذا التيار سيصبح الآن بعد كل الذي جرى أكثر نشاطاً وأكثر إزعاجاً، مش حبتين أكثر من حبتين؟

ياسر الهوّاري: لا أنا سأقول لك بقى أنه في وسط ما كان الإخوان يحكموا ولما كانت لهم السيطرة الكاملة على الدولة المصرية الإخوان خسروا انتخابات اتحاد الطلبة يعني هذه أحد الأدلة على أنه الإخوان ليس كما يحاولون تصوير أنفسهم على أنهم أغلبية ساحقة لا مش حقيقي، لأنهم خسروا فعلاً انتخابات اتحاد الطلبة في الوقت اللي كانوا في السلطة وهذا مؤشر قوي جداً على إن شعبيتهم كانت تنهار فعلاً طول الفترة اللي فاتت..

محمد كريشان: طالما نتحدث عن الطلبة لنسأل محمد مجدي وهو أمين المكتب التنفيذي لإتحاد طلاب مصر معنا عبر الهاتف ليعطي لنا فكرة عن مدى حجم الاحتجاج اليوم في الجامعات والمدارس بين من يراه ذا دلالة مهمة ومعبرة وبين من يسعى ربما للتقليل من حجمه؟

محمد مجدي: بداية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد كريشان: وعليكم السلام.

محمد مجدي: أحيي قناة الجزيرة أحيي السادة الضيوف أعايد وأشكر طلاب مصر على

هذا الحراك الطلابي أياً كان توجهه لكن هذا يثبت أنه ما زالت الحركة الطلابية..

محمد كريشان: للأسف بعد التحية لم نعد نسمع شيئاً انقطع الخط مع محمد مجدي نرجو أن نعود إليه، نسأل من القاهرة أيضاً وسام عطا المنسق العام لحركة شباب من أجل العدالة والحرية عما إذا كان يرى في التحركات التي جرت اليوم في الجامعات حراكاً يجب النظر إليه بجدية، لا جدية ولا غير جدية يعني مكالمتان من القاهرة إن شاء الله ما تكون صدفة، صدفة يعني أن انقطع الخط مع القاهرة، نرجع لك السيد محمد عباس فيما يقوله السيد الهوّاري أنه أقلية لكن أصبحت أقلية مزعجة حبتين يعني أن يكون في حراك في الجامعات وفي المدارس أمر غير غريب ولكن علينا أن لا نهول ونقول أن هذا وكأنه تيار جامعي عام وشامل في الجامعات وفي المدارس، إلى أي مدى علينا أن ننسب الأمور قليلاً؟

محمد عباس: دعني مبدئياً أقول أنه هو بس ياسر مصمم إن اللي موجودين في الشارع هم الإخوان وبس، هذا تلبيس للأمور ومش حقيقي أنا لما بتكلم أنا بتكلم باسم الإخوان أنا بتكلم باسم جزء من شباب الثورة اللي رافض المشهد الموجود حالياً، يشوف الناس اللي موجودة في الشارع فمش كل الموجودين في الشارع إخوان مش كل الطلبة إخوان اللي موجودين..

محمد كريشان: من هو التيار الأغلب؟

محمد عباس: يعني أه ممكن نتكلم على العمود الفقري اللي يبدأ بالفعاليات ممكن نتكلم في كده، لكن الأغلبية ما ييقاش هم الإخوان المسلمين هذه نقطة، النقطة الثانية؛ وهذه نقطة مهمة نقطة يبدو أننا نحن نمشي على نفس المسير لا نتعلم من الأخطاء حتى ياسر يعني وهو يتكلم بالوقت أنهم أقلية مش عارف إزاي، نفس العقلية اللي كانت تحكم أيام مبارك نفس العقلية كانت تحكم أيام مرسي لما لم يكونوا يأخذوا بالهم برضه من المظاهرات الموجودة في الشارع، نفس العقلية اللي بالوقت التي من الواضح أنها ماشية في نفس الطريق وإنها مش شايفة الناس في الشارع وشايفة أنهم هؤلاء أعداد بسيطة ما نشغل بالنا بها، نقطة بس كان ذكرها ياسر النقطة اللي هي تسلم الأيدي أنها تشغل بالأفراح أه بالأفراح تشغل فيها لكن في المدارس وهي مؤسسات حكومية مش من حقك أنك تشغل الكلام هذا أنا سأذكر مدرسة واحدة عشان هذه..

محمد كريشان: أكمل حتى نعود إلى..

محمد عباس: أه مدرسة نجع العرب الابتدائية بقرية منشأة العماري بالأقصر، هذه مدرسة يعني اللي حصل في بنت أبوها استشهد في رابعة مثلاً وتغنّت الأغنية وقامت رافعة شعار رابعة في المدرسة وهي في الابتدائي عشان أبوها قُتل هناك يعني تبهذلت

من وكيل المدرسة يعني أنا أتكلم على مشهد واقعي حصل.

محمد كريشان: نعم، نعود إلى محمد مجدي أمين المكتب التنفيذي لإتحاد طلاب مصر كنت سألتك قبل انقطاع الخط سيد محمد عن مدى اتساع الاحتجاجات داخل الجامعات والمدارس بحيث يمكن أن نقول بأن هذا الاحتجاج يعبر عن تيار له وزنه في هذه المؤسسات التربوية والتعليمية؟

محمد مجدي: تمام أنا بس عايز أقول أنه في ثلاثين جامعة حكومية وخاصة النهاردة طلعت فيها مظاهرات طلابية تندد بالانقلاب وتندد بالضبطية القضائية وباعتقال الطلاب وقتل الطلاب في التظاهرات السلمية، عايز أقول أن في أكثر من 100 مدرسة ابتدائية وثانوية طلعت النهاردة، ولو كل دول إخوان يعني أنا أقصد إن المشهد.. أنا كرجل اتحد طلاب منتخب من جميع طلاب مصر لم ينتخبني الإخوان بس ولم ينتخبني طلاب مصر القوية بس ولم ينتخبني طلاب الدستور بس ولم ينتخبني المستقلين لا، كل طلاب مصر اللي شاركوا في الانتخابات الطلابية لازم أتكلم باسم طلاب مصر كلهم..

محمد كريشان: لكن اسمح لي ثلاثين جامعة حتى نفهم الصورة ثلاثين جامعة من عدد إجمالي وقدره كم؟ ومائة مدرسة من عدد إجمالي وقدره كم تقريباً؟

محمد مجدي: هو في أصلاً عندي إن..

محمد كريشان: محمد مجدي مرة أخرى الخط ينقطع نأسف أذهب إلى وسام عطا أرجو أن يكون حظي أفضل منه هذه المرة سيد وسام عطا إذا كنت تسمعني نريد أن نعرف وأنت هناك في القاهرة حجم ما جرى اليوم في الجامعات والمدارس؟

وسام عطا: طيب بس في البداية بقول لحضرتك أنه حظك كويس وأنا لسه على الخط وبرحب بصديقي العزيزين محمد عباس وياسر الهوّاري برغم اختلافي مع محمد عباس وعلى الرغم أنه رفيق ميدان، في البداية بس عايز أقول ملاحظة مهمة حولين اللي قاله زميلي قبل ما ينقطع الخط يعني وهو عن وجود تظاهرات في أكثر من ثلاثين جامعة هو في الحقيقة أنا مش بشكك بالمعلومة قد ما أقول أنه عدد الجامعات الحكومية المصرية ثلاثة وعشرين جامعة مش عارف ازاي يحصوا ثلاثين جامعة في مصر هل هو أضاف دول ثانية أو..

محمد كريشان: يعني بصراحة هذه معلومة أنتم أدري بها لا أستطيع لا أن أصححها ولا أن أوكدّها أنتم أدري بعدد الجامعات في هذه النقطة تحديداً تفضل واصل.

وسام عطا: لا طبعاً عدد الجامعات في مصر 23 جامعة وأي أحد يدخل على Site بتاع الجامعات هيشوف الرقم الصحيح هذا بالنسبة للرقم، أما حال الجامعات المصرية اليوم

ففي الحقيقة يوجد تظاهرات مؤيدة للرئيس المعزول مرسي رافضة لما سموه الانقلاب العسكري في أكثر من جامعة أبرزها جامعة القاهرة وعين شمس، في الحقيقة أقول أنه من حق أي طالب مصري التعبير عن رأيه بالطرق سلمية سواء مؤيد لما حدث في 30 يونيو ومؤيد للإرادة الشعبية التي قررت الإطاحة بمحمد مرسي لأنهم كانوا خائفين من استمرار سياسات حسني مبارك وسياسات المجلس العسكري، واللي شافوه كما في حكم النظام السابق الذي كان يريد فقط أن يكون ولاء النظام لصالحه بنفس الـ System اللي كان ماشي عليه، أما من حق أي طالب يعبر عن رأيه وأنا شخصياً مع أنني مختلف معهم بشكل كبير جداً..

تيارات أخرى مؤيدة للشرعية

محمد كريشان: ولكن سيد عطا حتى نفهم من خلال الصور التي نتابعها عن هذه الاحتجاجات الجامعية واضح من خلال هذه اللقطات أن التيار الغالب أو العمود الفقري مثلما قال سيد عباس قد يكون من تيار الإخوان، ولكن هل يمكن أن تؤكد أو تنفي أن هناك أيضاً ربما تيارات أخرى قد لا تكون بالضرورة إسلامية ولكن ترى فيما حدث في مصر أمر غير طبيعي لعرقلة مسار ديمقراطي معين وبالتالي أرادوا التضامن مع المؤسسات والشرعية وحكم صناديق الاقتراع وليس بالضرورة تزكية للتيار الإسلامي .

وسام عطا: هو المجتمع الجامعي داخل الجامعة هو جزء من المجتمع المصري بشكل عام، فالموجود برا الجامعة موجود بالضبط جوا الجامعة، طبعاً في العمود الرئيسي للتظاهرات جوا الجامعة هو من جماعة الإخوان المسلمين والتيارات الإسلامية المؤيدة، مش كل التيارات، لا التيارات الإسلامية المؤيدة للمعزول والرافضة لما حدث في 30 يونيو من تظاهرات من قرارات، لكن لا نقدر أن نجزم أنها 100% إخوان مسلمين أكيد طبعاً في هناك مجموعة من المتعاطفين بس أنا رأي أنه القطاع الأكبر والأوسع هو من جماعة الإخوان المسلمين والقطاع الأضيق جداً وفي نطاق بائس جداً هو من ناس متعاطفة ومتقاربة وقريبة جداً من التيار الإسلامي.

التحركات الطلابية والتلاحم مع الشارع

محمد كريشان: نعم، سيد محمد عباس الآن بغض النظر عن الحجم يعني حتى نتجاوز هذه النقطة إلى نقطة أخرى، أين يمكن أن يصل هذا الحراك لأنه المعروف عن الجامعات في مصر وغير مصر أن بإمكانها أن تتظاهر بإمكانها أن تقيم فعاليات ستظل في النهاية محصورة في الحرم الجامعي في الغالب، في الغالب لن يسمح لها بالنزول إلى الشارع إلى أي مدى يمكن أن تصل في حركتها الاحتجاجية هذه التحركات الطلابية الآن؟

محمد عباس: يعني بس خيليني أتكلم مثلاً عن جامعة مثل جامعة القاهرة تعداد طلابها 250 ألف طالب، نحن نتكلم عن جامعة من الجامعات الثقيلة كثيفة العدد، يعني مراحل

العمل الطلابي أنا كنت أشتغل بالعمل الطلابي بشكل كبير وأنا طالب، تتسلسل وتتضخم هذه الأعداد في فعاليات مختلفة متتالية وعليه أنا أحذر بالوقت من أي حدث ما يتسبب في إيقاف العملية الطلابية وعملية الدراسة في مصر زي ما قالت لميس الحديدي أنه يمكن يحصل تفجير وقال ضياء رشوان أنه يمكن يحصل تفجير هنا أو هنا، الكلام والتلميحات التي قيلت..

محمد كريشان: تقصد داخل الجامعة؟

محمد عباس: الجامعات والمدارس لأن هذا الكلام يُقال كده في وسط الكلام أنهم يحذرون من إن هناك عمليات إرهابية قد تحصل عشان يتم الاستناد إليه لوقف هذه العمليات، أنا شايف أن الحراك الطلابي هو لسه في بدايته، نحن لسه النهاردة أول يوم دراسي رسمي النهاردة على مستوى الجمهورية، سواء بقي سوف نقول إن هي كل المدارس أو عدد من المدارس، كل الجامعات أو عدد من الجامعات، عندما نتكلم لما قيل أنه 30 جامعة أعتقد أنه يتكلم عن سواء خاصة أو حكومية، إحنا عندنا عدد ضخم من الجامعات الخاصة وفيها برضه كان فيها مسيرات النهاردة زي جامعة 6 أكتوبر واللي لسه كنا نتكلم عليها، هذا المشهد الذي نحن نتكلم عنه، أنا شايف أنه الطلاب لسه أمامهم الكثير، الطلاب اليوم عملوا موقف أحبيهم عليه بصراحة، أنهم وقفوا قصاد مفتي القتل السابق علي جمعة وحاولوا أن يطردوه برا الجامعة اللي هو أفتى بقتل الناس بهذا الشكل، أنا شايف أن الطلاب لسه المشوار أمامهم النهارده بعد ضغط من الطلبة..

محمد كريشان: يعني هو تحدث بما يمكن أن يفهم على أنه شجع على القتل.

محمد عباس: هو تحدث بوضوح وقال أنهم خوارج..

محمد كريشان: بين قوسين فقط.

محمد عباس: وقال أنهم خوارج، وقال أنه يتم قتل من يخرج عن إرادة الشعب في 6/30 وكان قبلها في 25 يناير قال برضه يقتل الناس الخارجين على حسني مبارك، لماذا لم يقل عن مرسى؟! نرجع للطلاب مرة ثانية إحنا عندنا المشهد، المشهد الطلابي يعني واقفين على ركن مهم، الطلبة أعداد ضخمة جدا 250 ألف طالب في جامعة القاهرة وحدها، هذه أعداد لا يستهان، في خوف حقيقي من هذه السلطة من الطلاب أعتقد الضبطية القضائية اللي هو القرار الذي تاه في النص بالوقت بعدما كانوا قد قالوا أنه طالع وبعد كده وزير التعليم العالي قال أنه لم أطلع أصلاً وبعد كده الحكومة قالت إحنا ما طلعهنا ومش عارف إيه، فهذا دليل على قوة الحراك الطلابي والخوف من هذا الحراك.

محمد كريشان: هل هناك إمكانية سيد ياسر الهواري إلى أن هذا الحراك داخل الجامعة يظل في النهاية محصوراً هناك، وأن سيسعى أي طرف بالسلطة الآن بالأساس الأجهزة الأمنية لمنع أي التحام بينه وبين قوى أخرى قد تتظاهر بالخارج هل تعتقد ذلك؟

ياسر الهوّاري: شوف أنا أعتقد أولاً أنه مع حجم أو عدد الطلاب في مصر يعني عدد الطلاب في مصر يصل حوالي 18 مليون، لما يبقى في مظاهرات لا تزيد عن عدة آلاف في كل جامعات مصر هذا معناه أن الحركة ما هي بالحجم الذي يتخيله الناس أو بالقوة التي تتخيلها الناس، لأن عدد الطلاب في مصر فعلاً عدد كبير جداً ولو أن المظاهرات مثلما يتخيله البعض بأن الطلبة تنتفض ضد خارطة الطريق أنا مصمم أن اسمها كده يعني هذا ليس اسمه انقلاب، خارطة المستقبل في مصر، الحركة تنتفض والحركة الطلابية تنتفض ضد خارطة المستقبل كنا هنشوف ملايين وما كنا هنشوف انتظام في الجامعات، هذا الذي كان يراهن عليه جماعة الإخوان المسلمين أنه مع بدء العام الدراسي إن المظاهرات تعم مصر كلها ولكن خيبة أمل واضحة على أنه العدد مش كبير بشكل دوت وأن عدد المظاهرات يكون قليل بهذا الشكل هذا يعني فشل آخر يضاف إلى فشل جماعة الإخوان المسلمين تنظيمياً وسياسياً.

محمد كريشان: إذن في هذه الحالة اسمح لي تتوقع أن السلطة ستتركها لأنها ستظل ضعيفة ومحصورة ومعزولة؟

ياسر الهوّاري: ومن حق الطلبة أنهم يعبروا عن رأيهم بالمناسبة أنا مش مع قمع الطلبة ومش مع أنهم يقولوا لهم لا، حتى لو مختلف معهم طالما أن المظاهرات لا تعطل العمل ولا تعطل الطريق ولا تعطل أي شيء خلاص ما يسببهم يتظاهروا مثلما عايزين..

محمد عباس: لكن اللي حصل فين..

ياسر الهوّاري: ما أنا سأرد عليك..

محمد كريشان: أرجوك، أرجوك سيد عباس، تفضل.

ياسر الهوّاري: ففكرة أن رهان جماعة الإخوان المسلمين طول الوقت على أنهم يببقوا مع بدء العام الدراسي يعملوا مظاهرات ضخمة جداً وفي الآخر تطلع مظاهرات بهذا الشكل أنا اعتبره فشلاً ولا اعتبره نجاحاً، مسألة أنه الحكومة تسببهم ولا ما تسببهم؟ يجب على الحكومة أنها تسببهم، يجب عليها أنا ما أقول بس هي سببتهم، لكن أنا أقول لك يجب عليها أنها هي تسببهم، لأن الطلبة في الآخر يتعلموا السياسية في الجامعات وفي المدارس وقبل ثورة 1952 كنا نشوف طلبة المدارس يطلعوا، الآن أرد على الكلام الذي يقوله محمد.

محمد كريشان: بسرعة حتى نعود لمحمد قبل أن ينقطع للمرة الثالثة.

ياسر الهوّاري: عشان بس ما تفتكر أنني بهرب من السؤال ولا حاجة..

محمد كريشان: تفضل، تفضل.

ياسر الهوّاري: يعني إذا بمصر آلاف المدارس، هل هناك توجيه من الحكومة بتشغيل أي حاجة بخلاف النشيد الوطني؟ ما فيش الكلام هذا وإذا في مدرسة أو مدرستين

أخطئوا يجب..

محمد كريشان: الموضوع يا سيد ياسر يا سيد عباس..

محمد عباس: أنا أتكلم عن ضرب الغاز..

ياسر الهواري: في توجيه من الحكومة؟

محمد عباس: أنا أتكلم عن ضرب الغاز والفيديو موجود..

ياسر الهواري: لو حصل، لو حصل..

محمد كريشان: يا سيد عباس، يا سيد عباس..

ياسر الهواري: يعمل تحقيق والمخطئ..

محمد كريشان: يعني تحبوا أني أنا أترك الأستوديو وأنتم تواصلوا وتناقشوا يعني ما فيش داعي لوجودي، أرجوكم، أرجوكم بدينا بداية كويسة خرينا نكملها بنهاية كويسة أرجوكم، موضوع الأغنية والنشيد هذا تجاوزناه الآن خلاص، نسأل محمد مجدي في القاهرة وإن شاء الله ما تكون الثالثة ثابتة يعني مرتين ينقطع الخط، هل تعتقد بأن هذه التحركات في الجامعة لها آفاق بالنسبة للمستقبل؟

محمد مجدي: كما كانت الجامعة عبر مرور التاريخ هي منارة المجتمع وأن المجتمع الطلابي مجتمع واعي، وإعلام الفلور لم يطال عقلية الطلاب، فدائماً تكون الانطلاقة وأنا اللي أنا شايه في الجامعات أني ما بشوفش إعلام الفلور أنا أتابع إعلام حيادي شايه إن الطلاب اللي موجودين داخل الجامعات يقومون بانتفاضة داخل الجامعات المصرية الآن مش طلاب الإخوان بالعكس الذي ينزل الجامعة ويشوف الجامعة في هذا الوقت بعينه يلاقي أن جميع التيارات السياسية والطلاب المستقلين هم أكثر الطلاب المشاركين وهم الذين يقودون التظاهرات ضد الانقلاب العسكري داخل الجامعات المصرية الآن .

محمد كريشان: اسمح لي على ذكر الجامعات سيد مجدي لأنك لم تكن حاضراً ومن حقك التعليق حتى لا تحسب عليك، السيد وسام عطا قبل قليل قال: لا أدري من أين أتيت برقم 30 جامعة لأنه أصلاً في مصر لا يوجد أكثر من 23 فمن حقك أن توضح تفضل.

محمد مجدي: في 23 جامعة حكومية في أكثر من 170 معهد من المعاهد العليا في 40 جامعة خاصة، أنا قلت 30 جامعة حكومية وخاصة..

محمد كريشان: حتى تتضح الصورة تفضل.

محمد مجدي: أكثر عدد طلابي موجود من الطلاب داخل الجامعات الحكومية وكل الجامعات الحكومية التي بدأت في الدراسة بلا استثناء انطلقت بها مظاهرات حاشدة يعني حتى جامعة الزقازيق النهارده أضخم مسيرة في تاريخ جامعة الزقازيق كانت

موجودة النهاردة وكانت تندد بالضبطية القضائية داخل الجامعات تندد بالانقلاب العسكري واعتقال الطلاب، والذي حصل في جامعة الزقازيق أنه دخل بلطجية داخل الجامعة وقاموا بإلقاء الحجارة وضرب الطلاب بالعصي و6 طلاب أصيبوا وذهبوا إلى المستشفى وهناك طالبة كمان أصيبت، الشيء المخزي أن أمن الجامعة لم يتعامل مع هذا الحدث.

محمد كريشان: أنت هنا سيد مجدي، أنت تشير إلى نقطة مهمة جداً هل يخشى حدوث صدامات داخل الجامعة سواء مع بلطجية مثلما تقول أو حتى مع طلاب آخرين لأنه لا يجب أن ننسى أنه مثلما المجتمع المصري فيه تيار يؤيد الشرعية ويعتبر ما حدث انقلاب هناك تيار آخر يؤيد ما حدث ولا يعتبره انقلاب، هل هناك خوف أنه داخل الجامعة نفسها قد يحدث صدام بين هؤلاء وأولئك؟

محمد مجدي: لا أنا بصفتي بإتحاد الطلاب أنا عاوز أقول أنه طلبة مصر مش بلطجية، المجتمع الطلابي الجامعي مجتمع واعي جداً مهما كانت الخلافات السياسية إلى أن بيننا مساحة مشتركة كبيرة جداً جداً، كلنا وكل التيارات السياسية وكل طلاب مصر مؤيدين أو معارضين متفقين على مبادئ الحرية متفقين على أنه لا يجوز اعتقال الطلاب من داخل الحرم الجامعي زي ما حصل النهاردة في جامعة الزقازيق وزي ما حصل اعتقال طلاب أمام جامعة بني سويف بإطلاق الرصاص الحي عليهم، كل طلاب مصر مجمعين على أن طلبة مصر مش بلطجية، إبراهيم فرج مثلاً عضو المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر معتقل الآن في سجون العسكر ومتهم بحيازة سلاح وهو طالب بكلية الطب البيطري، طلاب مصر بلا استثناء يعرفون إبراهيم فرج ويعرفوا أنه مش بلطجي، الذي يحاول أن يصور الآن دول هذا شيء مش مستغرب يعني أنا مش مستغرب الكلام الذي يُقال أنهم يحاولوا يصوروا أن هؤلاء طلبة الإخوان محاولة تقسيم المجتمع من خلال الاستقطاب اللي هم يحاولوا أنهم يعملوه بأن يصوروا أن المعارضين للانقلاب العسكري هم من يعملوه لكن بالعكس هم اللي يعملوا كده وهم اللي يحاولون أن يقسموا المجتمع..

محمد كريشان: يعني إذا أردنا توصيفاً دقيقاً للتيار الاحتجاجي الآن في الجامعات وأردت أن تتجنب وصفه بأنه هو إخوان، كيف يمكن أن تصف هؤلاء هوية هؤلاء؟

محمد مجدي: التوصيف الأفضل من وجهة نظري الشخصية أن من يفودون المظاهرات وأكثر المشاركين في المظاهرات هم من الطلاب المستقلين ومعهم بالطبع طلاب الإخوان المسلمين بصفتهم معارضين للانقلاب ومعهم الاشتراكيين الثوريين ومعهم كثير من التيارات السياسية والأخرى الطلابية المستقلة، داخل الجامعات هذا ما شاهدناه، قبل الانقلاب أو قبل 30 يونيو بثلاثة أيام شكلت الحركة الطلابية لدعم الشرعية كان فيها أكثر من 400 كيان طلابي يعني لا أظن أنهم جميعاً إخوان مسلمين هذا على حد علمي الشخصي وأنا على يقين من هذه المعلومة أنهم مش كلهم إخوان مسلمين، يعني أنا لست مستغرباً الحقيقة ما يقال بأنهم إخوان لأنهم بالوقت يحاولون أن يقصروا المشهد على

فصيل معين عشان كده يحاول أنه يقول أنه هذا هو الإرهاب، عشان يحاول أن يقاومه بكل سهولة، لأنه عارف أن هناك بعث للثورة ضد الانقلاب وأنه سيأتي بعث جديد من الجامعات المصرية، وهم في ارتباك حالياً.

محمد كريشان: نعم أنت أشرت سيد مجدي إلى نقطة مهمة أريد أن أسأل عنها السيد وسام عطا، أشرت إلى أن الطلبة هم من النضج بحيث سيديرون خلافاتهم بعيداً عن أي تصادم أو أي عنف، سيد وسام هل تعتقد بأن فعلاً الطلبة قادرون على ذلك مما يفترض مبدئياً على الأقل أن سلطة وقوات الأمن لا علاقة لها بما يجري ولا يفترض أن تتدخل في جدل وحراك طلابي؟

وسام عطا: طب سوف أجاب على سؤالك بس عندي مجموعة من الردود على..

محمد كريشان: لا جاوب على سؤالي بعدين امش لردودك.

وسام عطا: خلاص سأجيب على سؤالك بالأول أنا في رأيي أنه طالما الموضوع تظاهرات وتعبير عن رأي بإطار سلمي وما فيش منع من الدراسة وما فيش محاولة اعتداء على طالب أو على مبنى المسألة ستبقى في نطاق السلمية مش سيحصل أي عنف أو اشتباكات بين الطلبة وبعضها إلا إذا كان ممكن تكون حالات فردية سنعمل جميعاً على إنه تبقى الأمور تعدي بسلام وإنه من حقه يقول رأيه فأنا شخصياً مش متوقع أنه يحصل عنف ممكن حالات فردية سنعمل على إيقافها.

مخاوف من مواجهات بين الطلبة وأجهزة الأمن

محمد كريشان: وهل تتوقع تدخلا من قوى الأمن لأن أي تدخل من قوى الأمن قد يحسب على أن هناك تيار ربما طلابي يجد مساندة من أجهزة الدولة في حين أن الآخر لا يجد إلا القمع هل هناك تخوف من هذا القبيل؟

وسام عطا: أكيد في تخوف من إنه الأمن يتدخل في شؤون الجامعة بس أنا برأيي ده مش سيحصل لأنه سيبقى في معارضة ضد التدخل من قبل جميع التيارات السياسية الموجودة في الجامعة وكل الطلبة ينادون بحرية التعبير والتنظيم داخل الجامعة وأهمية قدسية الجامعة عندي مصمم على مجموعة من الملاحظات.

محمد كريشان: تفضل بس بأسلوب برقي سريع جميل.

وسام عطا: أول حاجة بس فيما يخص الضبطية القضائية في الحقيقة الضبطية القضائية، الكل وقع في غلط، الضبطية القضائية ليست قرارا هي اقتراح تم في عهد الوزير السابق مصطفى مسعد إبان حكم المعزول محمد مرسي والجميع رفضه والحراك ضدها كمل والقوى المدنية واللي وقف ضدها الطلبة من القوى المدنية وليس طلبة الإخوان المسلمين لم يكونوا دوما ضد الضبطية القضائية بل جزء من الحراك الطلابي.

محمد كريشان: نعم، النقطة الثانية.

وسام عطا: النقطة الثانية قيل أن جميع التيارات السياسية وخصوصا اللي بسموها مشاركون في التظاهرات الراضة لما حدث في 30 يونيو يعني أكثر من 400 حركة أو حزب أو مجموعات طلابية مشاركة فيما يسمى بطلاب ضد الانقلاب أو طلاب مع الشرعية، في الحقيقة أنا مش شايف جامعات مصر كلها لما جينا نقدم مجموعة طلابية مش عارف الرقم إزاي هذا، مش عارف الشباب الثوريين اللي هم بالمنظمة اللي تعلن في جميع بياناتها رفضها لمحمد مرسي شايفينه هو تكلمة لحكم محمد مبارك وحكم العسكر مش عارف إزاي أنتم شايفين، يعني الكذب وصل للدرجة دي هو لسه مش عارف هم إزاي مصممين على الكذب الطلبة على درجة من الوعي تسمح لهم أن يميزوا يقولون أنه هناك تظاهرات حاشدة إحنا برضه طلبة نروح الجامعة وشايفين الوضع في الجامعة وشايفين إزاي كان الوضع قبل مثلا 12 فبراير إضراب الطلبة كان في 2012 وكان حجم الأعداد عاملة إزاي ودي الوقت حجم الأعداد عاملة إزاي في الحقيقة بالمقارنة مع حجم الأعداد قل جدا، بس في الحقيقة أنا من الناس اللي ما أشوفها بالأعداد هذه إنما أشوفها في المواظبة، بتكلم على إنه تم ضرب رصاص حي داخل الجامعة في بني سويف أنا الحقيقة من الناس المتابعة وأني أرصد دائما اللي يحصل في كل الجامعات لأنني كنت ماسك مركزي، في طلاب حزب بشكل مركزي، وكنت بتابع كل الجامعات بحيث إنني أنا مهتم بالمجال الطلابي بالحقيقة ما حدش ذكر خالص من خلال التلفزيونات اللي أجريتها أنه في رصاص حي ولم يمت أحد ولا في رصاص حي ولا حاجة.

محمد كريشان: نعم، إذا انتهيت من هذه الملاحظات.

وسام عطا: وإحنا نقول أنه في أكاذيب، وإنه المجتمع الطلابي قادر يميز بين.

محمد كريشان: مجموعة ملاحظات مهمة، سيد عباس إذا أردنا أن نستخلص لحد الآن ما قيل هناك أولا اختلاف في تقدير حجم وأهمية ما يجري، ثانيا نقطة مهمة جدا أنه الطلبة قادرون على إدارة خلافاتهم بشكل ديمقراطي، ثالثا هناك تخوفات من تدخل أجهزة الأمن في الجامعة، البعض يعتبره تخوف والسيد مجدي أعطى ملاحظات متعلقة بدخول بلطجية كما قال إطلاق رصاص حي بالطبع هذا كله على مسؤوليته فيما قاله، هل تعتقد فعلا بأن إمكانية تحول هذا الحراك داخل الجامعات إلى مسألة أمنية وصدّامات أمر وارد؟

محمد عباس: أه بالطبع في ظل دولة البطش اللي قتلت قبل كده أكثر من 3000 شهيد واعتقلت آلاف المعتقلين دي الوقت والاعتداء المستمر على الجميع وحتى الاعتداء الفيديو اللي جاب الاعتداء داخل مدرسة أبو النمرس فطبيعي يعني أنا متوقع في الأيام القادمة إذا استمر الحراك وتوسع وتجذر زي ما أنا أتوقع للطلبة لأن المجتمع الطلابي مختلف تماما عن المجتمعات العادية عن المجتمع اللي برا الجامعة، أعتقد إنه هو لن

تتوانى هذه السلطة من الدخول في مواجهة مباشرة مع الطلبة لأن كل مكان يشعروا منه بالخطر يذهبوا إليه ليقضوا عليه.

محمد كريشان: وتعتقد أن إمكانية التحام نشاط الجامعة مع نشاط الشارع وارد أيضا؟

محمد عباس: أه بالطبع بس لسه وقت، إحنا نتكلم عن أول المعركة إحنا لسه في أول يوم، المعركة مستمرة معركة الحرية معركة الكرامة ضد سلطة الانقلاب وضد آلة البطش الحالية الموجودة دي معركة وقت طويل ومعركة نفس طويل وعليه إحنا لسه في أول يوم في الدراسة لسه قدامنا ست أشهر.

محمد كريشان: نعم، سيد ياسر الهواري الحقيقة هناك نقطة لافتة للانتباه المؤيدون للشرعية كما يوصفون يتظاهرون في الشارع في مدن مختلفة بأحجام مختلفة يتظاهرون الآن في الجامعات، التيار الآخر المؤيد لما حدث.

ياسر الهواري: للشرعية.

محمد كريشان: لا التيار الآخر.

ياسر الهواري: لا ما هي دي شرعية، بالنسبة لي أنا ما هي دي شرعية.

محمد كريشان: لن ندخل في تسميات أنا قلت لك المؤيد لما حدث، أنا من حقي أن أسميها كما أريد وأنت من حقا أن تسميها كما تريد، بالضبط عليك نور، أنا قلت لك المؤيد لما حدث هذا لا يتظاهر في الشارع تأييدا للقيادة الجديدة ولا يتحرك في الجامعة تأييدا للقيادة الجديدة بينما الآخر بغض النظر عن حجمه يتحرك، هل من تفسير للأمر سواء في الشارع أو في الجامعة الآن؟

ياسر الهواري: شوف أنا واحد من الناس اللي كنت أنتقد كلمة المظاهرات المؤيدة لأن المظاهرات المؤيدة أنت خلاص موجود في الحكومة، التظاهر هي وسيلة لأنك توصل صوتك للحكومة إذا كانت الحكومة غير منتبهة لقضية ما.

محمد كريشان: احتجاج.

ياسر الهواري: أنت في عندك قضية القضية دي مش متشافة من السلطة وبالتالي أنت تعمل تظاهر عشان السلطة تأخذ بالها من الموضوع، فإذا كنت أنت السلطة تطلع تؤيد ليه؟ يعني أنا الحقيقة ما بقدرش أفهم المظاهرات المؤيدة خالص.

محمد كريشان: لكن في كل بلد يعني مثلا في لبنان في مظاهرة 8 آذار في مظاهرة 14 آذار، في تونس في مظاهرات مؤيدة للنهضة وفي مظاهرات مناهضة للنهضة.

ياسر الهواري: عمرك شفت في فرنسا مظاهرات مؤيدة لهولاند مثلا؟ أو في أميركا مثلا مظاهرات مؤيدة لأوباما؟

محمد كريشان: شتان بين فرنسا وأميركا ومصر يا رجل خلينا في مقارنات عربية-

عربية.

ياسر الهوّاري: يعني إحنا نعمل الغلط عشان صحابنا يعملوه؟

خفوت أصوات التيارات المؤيدة للانقلاب

محمد كريشان: أنا أقول إذا كان هناك تيار شعبي أو في الجامعة يزعم أنه مع شرعية الرئيس مرسي ويتظاهر احتجاجا على السلطة أليس حريا بمن يقف مع السلطة أن يظهر أنه على صعيد الشارع وعلى صعيد الجامعة أيضا أنه تيار له وزن؟

ياسر الهوّاري: آه، الحقيقة إنك أنت يكفيك مرة واحدة بس تظهر وده حصل لما الفريق السيسي طلب تفويض من الناس ونزل طوفان من الناس طوفان لا يقارن بشيء.

محمد كريشان: خلص وانتهى الأمر؟

ياسر الهوّاري: أنت مش محتاج كل يوم تنزل.

محمد كريشان: يعني هذا صك على بياض للمستقبل.

ياسر الهوّاري: لا خالص، أنت عايز الناس تنزل كل يوم ويحصل صدمات في الشوارع بين المظاهرات المؤيدين والمعارضين ده اللي عايزينه الإخوان وبالمناسبة إحنا مش سنسمح إنه مصر تنجر للسياريو ده، الإخوان عايزين إنه يبقى في مظاهرات مؤيدة ومظاهرات معارضة وأنا بقول إنه حضرتك من حقك طبعا توصف زي ما أنت عايز وكمان بقول لك المؤيدون للإخوان والمؤيدون لخارطة الطريق عشان بس توصف الأمور زي ما هي.

محمد كريشان: ولكن في الجامعات.

ياسر الهوّاري: في أيدي الإخوان أنا معلش، الشرعية أنت شايف الشرعية، الشرعية مع الناس الشرعية مع الشعب، الشرعية مش مع الإخوان، جماعة الإخوان سقطت من زمان.

محمد كريشان: أتركني مما يجري في الشارع وموضوع المفردات، في الجامعة يعني الجامعة في كل الجامعات العربية الميزة ونكهة الجامعة هو هذا الصراع بين التيارات يعني في الستينات في السبعينات اليساريين والماركسيين والقوميين إلى آخره، الآن سؤالي بشكل أدق هل تعتقد إنه داخل الجامعة ليس الشارع لأنه الشارع قد يحدث خلاف، هل يمكن أن يحدث في الجامعة أن ينبري تيار آخر يقوم أيضا بفعاليات ليثبت أنه حتى داخل الجامعة هناك تنافس بين تيارات وبأن هذا التيار ليس بالضرورة وحده؟

ياسر الهوّاري: التنافس بيان متى؟ التنافس بيان في انتخابات اتحاد الطلبة مثلا، لما يبقى في قضية تستدعي إنه يبقى في التيار الآخر أو الطرف الآخر لمؤيدي الإخوان الطرف الآخر بقا اللي هو مؤيدو خارطة الطريق والقوى المدنية يبقى يستاهل إنهم يطلعوا عليها مظاهرات لكن كمان أنا أطلع مظاهرات ليه؟ مش سأطلع مظاهرات وخلص لمجرد إنه

أقول أنا موجود، لا أنا موجود.

محمد كريشان: داخل الجامعة أقصد داخل الجامعة كحراك بين التيارات.

ياسر الهوّاري: ما هو ده دليل على إن التيار المدني تيار أقوى من جماعة الإخوان جوا الجامعة والدليل على كده إنه في عز سطوة وقوة وجبروت جماعة الإخوان انهزموا قدامهم في انتخابات اتحاد الطلبة ورئيس اتحاد الطلبة مش إخوان ومعظم رؤساء اتحادات طلبة الجامعات مش إخوان واللي كلمك النهاردة وسام عطا واحد من الشباب المحترمين جدا والشباب الواعدين.

محمد كريشان: كلكم محترمين.

ياسر الهوّاري: طبعا والأخ الثاني اللي تكلم محترم أنا ما أتفه من حد، بقول لك ده واحد من الشباب المحترمين اللي شاركوا بقوة وشاركوا بفعالية في هندسة الانتخابات أنا بقول لك في عز سطوة الإخوان، وإذن فأنا مش محتاج إنني أنا أطلع في مظاهرة عشان أقول لك إنني أنا موجود لا أنا موجود والدليل على كده إنني أنا كسبت انتخابات اتحاد الطلبة.

محمد كريشان: محمد عباس لديك التعليق، تفضل.

محمد عباس: أنا بس اللي تضايقت عليه، أنا متفق إنه اتحاد جامعات مصر مش من الإخوان لكن في الأخير المكتب التنفيذي غالبية التحالف اللي كان في جماعة الإخوان المسلمين اللي كان مع تحالف جماعة الإخوان المسلمين في الجامعة دي معلومة بس يجب أن نذكرها.

ياسر الهوّاري: مش دقيقة ممكن نكلم الاثنين الطلبة بما أني لا أنا ولا محمد من الطلبة، ممكن نكلم الاثنين اللي كانوا موجودين في الطلبة الاثنين ويقولوا لنا التشكيل في المكتب التنفيذي وتمثيله.

محمد كريشان: حاضر سنسأل.

محمد عباس: النقطة الثانية يتكلم على الحشود ويتكلم على التفويض ياسر والأعداد بتاعت الناس طيب افتح الميادين لو أنت عندك أزمة ورينا بالأعداد ورينا بالأعداد وبالفر كده نرجع لما قبل الديمقراطية بالعالم اللي هو الديمقراطية المباشرة إن الناس تتجمع في الشوارع وهي اللي تختار اللي يحصل ده ممكن نرجع للميادين وافتح الميادين للناس وري الناس غنه عددهم قليل وري الناس إن الناس تنفض عليهم وري الناس إنهم مش أعداد كبيرة وري الناس إن دي مخدوعة وتضحك على نفسهم افتح الميادين لكن تقفل لي الميادين وتهاجم كل المسيرات اللي تبقى في شوارع كبيرة عشان الأعداد وتجبر الناس إنهم يبقوا في وسط الشوارع وتيجي تقول لي أصل أعدادهم قليلة لا أنت كده تضحك على نفسك وتضحك على الشعب افتح الميادين ووري الناس عددهم دي نقطة، النقطة الثانية إحنا عندنا مشهد رائع جدا وهو الفصل، كان في قرار وتقريبا تم التراجع

فيه على موضوع فصل الطلبة المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين من اتحاد المكتب التنفيذي لطلاب مصر وتم التراجع فيه الحمد لله إنهم راعوا موضوع الطلبة والأزمة التي في الطلبة لكن في الأخير أنا ضد برضه إنه يتم النزول ناس قصاد ناس، الديمقراطية مش كده الديمقراطية بتقول صناديق انتخابية اللي تجيبوا الانتخابات هو اللي يقرر وعليه عندي مسار ديمقراطي كان ماشي جاء جيش انقلب عليه لغا انتخابات رئاسية وانتخابات برلمانية ولغا دستور كل ده اللي يحدد قوة الناس في الشارع مش إني أنا أجيب الأعداد وأقول تعالوا بقا نشوف نعد بالأنفار في الشوارع.

مآلات الحراك الطلابي المتصاعد

محمد كريشان: هناك أيضا مسألة سيد محمد مجدي في القاهرة هل هناك خوف من أن هذا الحراك داخل الجامعة إن استمر بوتيرة أعلى أو متصاعدة قد يؤثر على سير الدروس وبالتالي قد ينقلب على الطلبة وعلى صورتهم أيضا في الرأي العام.

محمد مجدي: يعني أنا عايز أقول إن الطلاب تمارس حقها في التعبير عن الرأي بكل سلمية ولكن من يسأل عن مش بس الجامعات اللي ستعطل فيها الدراسة أو يبغى أن يعطل فيها الدراسة يعني أنا عايز أقول اللي يسأل عن الحراك والغضب الشعبي الموجود في الشارع الآن ليس الطلاب الغاضبين وليس المتظاهرين ولكن يسأل عنه من قام بقتل المتظاهرين السلميين يسأل عنه من قام باعتقال الطلاب يسأل عنه من قام بفرض الضبطية القضائية ولكن أيضا صفت إرادة الطلاب وتراجعت سلطة الانقلاب وفرض الضبطية القضائية على الجامعات هؤلاء هم يسألون عن الحراك الشعبي والغضب الثوري في الشارع المصري وليس الثوار الغاضبون هذه نقطة.

محمد كريشان: نقطة ثانية لو سمحت كان هناك جدل سريع بين محمد عباس وياسر الهواري على تركيبة المكتب ومدى سيطرة كل تيار ممكن توضحها بسرعة؟

محمد مجدي: النقطة دي أنا سأوضحها، بس قبل كده أنا عايز أؤكد إن طلاب مصر لما انتخبوا رئيس اتحاد طلاب مصر والمكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر لم ينتخبوا ممثلين عن فصيل انتخبوهم عن طلاب مصر جميعا فعندما أتحدث عن انتماءات أعضاء المكتب التنفيذي هذا لا يدل على إنهم يمثلوا هذا الجانب أو هذا الجانب لا إحنا نمثل طلاب مصر كلهم، المشهد أو التقسيمة في المكتب التنفيذي خمس أعضاء من أعضاء المكتب التنفيذي ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين وعضوين من أعضاء المكتب التنفيذي كانوا على قائمة الإخوان المسلمين يبقى كده سبعة ورئيس اتحاد طلاب مصر ليس من الإخوان وعضو آخر في المكتب التنفيذي يبقى قائمة الإخوان سبعة من تسعة من المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر.

محمد كريشان: سيد وسام هل لديك تعليق حول هذه النقطة مع إضافة أخرى لو سمحت يعني كيف تتوقع أن تتفاعل الطبقة السياسية في مصر ليس السلطة أقصد بقية التيارات

السياسية مع ما يجري حاليا في الجامعات؟

وسام عطا: أرد الأول على قصة أعداد طلبة الاتحاد وانتماءاتهم مع إني شايف إنه ليس موضوع للنقاش ومش مهم حتى النقطة هذه في النهاية حتى، سأقول كذا ملحوظة رقم واحد مش عارف هل من المعقول والمنطق أن نقول أن رئيس اتحاد طلاب مصر من خارج الإخوان المسلمين وسبعة من أعضاء المكتب التنفيذي اللي ينتخبهم نفس اللي ينتخبوا رئيس اتحاد طلاب مصر من الإخوان المسلمين يعني عايزين منطلق في الكلام، الموضوع بدون أرقام الموضوع عايزين منطلق بالمعلومة، التقسيمة هل بقا هذا منتمي وأنا كنت مسؤول عن ملف انتخابات اتحاد الطلبة في حزب الدستور إنه أعضاء جماعة الإخوان المسلمين 4 داخل المكتب التنفيذي وهناك عضوين تابعين لصناع الحياة وكمات محتاج أقول معلومة تؤكد الكلام منذ أسبوع أو اثنين حصل إنه اتحاد طلبة مصر فصل أو أوقف 5 أعضاء من اتحاد طلاب مصر.

محمد كريشان: فيما يتعلق بالنقطة التي ذكرتها لك وهي تفاعل الأحزاب والتيارات مع ما يمكن أن يجري في الجامعة؟

وسام عطا: بمنتهى البساطة زي ما قلت في البداية أنا مع حق كل طالب إنه يعبر عن وجهة نظره حتى لو مختلفة معي وأنا واقف بكل قوة ضد أي محاولة لانتزاع هذا الحق من أي طالب ويتظاهر لإعطائه الحق في إبداء رأيه طالما يبدي رأيه في الأطر السلمية بدون أن يعتدي على طالب أو منشأة أو يوقف الحياة الدراسية داخل الجامعة بدون رغبة الطلاب وآخر كلمة هذه بقول لك بدون رغبة الطلاب، لأنني أنا مع إنه طلاب الإخوان لو حبوا إنه هم يدعوا لإضراب عام في الجامعة يتفضلوا طالما الطلبة موافقة على هذا إنما الطلبة لو مش موافقة على هذا أنا سأبقى ضد إنهم يوقفوا الدراسة بالقوة، أحب بس أجاب على السؤال إنه هل في خوف من أن طلبة الإخوان المسلمين تقوم في تظاهرات داخل الجامعة مناوئة لخارطة الطريق؟ الحقيقة إني أنا من الناس اللي ما بخاف من أي تظاهرات وأي تعبير عن الرأي وأشوف إنه كل واحد يقول من وجهة نظره بطريقة سلمية، وأظن إنه الإدارة المصرية والقطاع الأوسع من المصريين سواء داخل الجامعة أو خارج الجامعة مؤمن أنه ما حدث في 30 يونيو هو طريق الصواب الذي كان لا بد من سلوكه قبل ذلك بمراحل لأنه كنا داخلين على حقيقي البلد تنهار، رئيس..

محمد كريشان: شكرا لك، هناك في نهاية الحلقة في أقل من دقيقة سيد الهوّاري كان لديك تعقيب بسرعة.

ياسر الهوّاري: عندي تعقيب على جملتين قال لهم محمد اللي لهم علاقة إذا كانت الأعداد ضعيفة فافتحوا الميادين، المظاهرات اللي بتحدث يوم الجمعة تثبت أن الشوارع كلها مفتوحة إذا كانت المسائل سلمية، أما مسألة السماح للموضوع على الإطلاق لا لما يبطلوا يشيلوا سلاح، كان الإخوان المسلمون في وقت من بعد 30 ستة كانوا ينزلوا مظاهرات وحصل حريق في بنك الدم في رمسيس وغيره مش سينفع إنه إحنا نسمح

لمظاهرات فيها سلاح أما المظاهرات السلمية فهي مفتوحة والمنظر واضح وقدام الجميع.

محمد كريشان: عباس في تعليق كلمتين.

محمد عباس: ياسر مصمم على كذب موضوع السلاح في المظاهرات.

ياسر الهواري: لا مش كذب، لو هو كذب هو الكلام اللي تقوله حضرتك.

محمد عباس: النقطة الثانية المظاهرات اللي لا تعتدي الشرطة فيها على الناس ما يبقاش فيها عنف سيب الناس تمشي.

محمد كريشان: شكرا لك سيد محمد عباس عضو ائتلاف شباب الثورة سابقا، شكرا ياسر الهواري عضو جبهة الإنقاذ شكرا أيضا لضيفينا من القاهرة محمد مجدي أمين من المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر ووسام عطا المنسق العام لحركة شباب من أجل العدالة والحرية، في أمان الله.